

غاية المرام في علم الكلام

الطرف الثاني .

في اثبات صفة العلم .

مذهب أهل الحق أن الباري تعالى عالم بعلم واحد قائم بذاته قديم أزلى متعلق بجميع المتعلقات .

وأما الفلاسفة فمختلفون .

أ فمنهم من نفى عنه العلم مطلقا ولم يجوز أن يكون له علم متعلق بذاته ولا بغيره .

ب ومنهم من أوجب له ذلك لكن منع أن يكون متعلقا بغيره بل بذاته .

ج ومنهم من جوز عليه ذلك لكن بشرط كون المتعلق كليا وأما الجزئيات فإن تعلق بها فليس ذلك إلا على نحو كلى لا أنه متعلق بالجزئى من حيث هو جزئى .

وأما المعتزلة فموافقون على العالمية دون العلمية كما مضى تفصيل مذهبهم .

وأما الجهمية فقد ذهبوا إلى أنه عالم بعلم قائم لا في محل وهو مع ذلك متجدد بتجدد الأحداث متعدد بتعدد الكائنات